

بحار الأنوار

[283] وأبي بصير (1) والفضيل بن يسار (2) وأمثالهم مع العلم بموضع قبرهم. وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم، الحافظين لآثارهم الائمة الطاهرين وعلومهم، كالمفيد (3) .. * الائمة عليهم السلام وذكره الكشي ممن أجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم وممن اتفقت على تصديقه وانقادوا له بالفقه وهو من أوتاد الارض واعلام الدين كما في خبر جميل عن الصادق (ع) (1) الظاهر مراد المؤلف هو ليث بن البختري المرادى الكوفى لانه من أوتاد الارض واعلام الدين كما في خبر جميل عن الصادق (ع) روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ورد في مدحه من الحديث ما يدل على جلالته وعظيم مكانته، روى ذلك الكشي في رجاله وربما عد ممن أجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم والاقرار لهم بالفقه وهو أحد المختين الذين بشرهم الامام الصادق عليه السلام بالجنة (شرح المشيخة ص 18) (2) هو ابو القاسم النهدي عربي صميم ثقة جليل القدر روى عن الصادقين عليهما السلام ومات في أيام الصادق عليه السلام أصله كوفى نزل البصرة، ورد في مدحه من الروايات ما يغنى عن الاطناب في مدحه واطرائه خصوصا ما رواه الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه ص 32 حيث ذكر عن ربعى بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار أنه قال انى لاغتسل الفضيل وأن يده لتسبقني إلى عورته قال فخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال: رحم الله الفضيل بن يسار هو منا أهل البيت. (3) هو محمد بن محمد بن النعمان الحارثى عربي صميم يكنى بأبى عبد الله ويعرف بابن المعلم ويلقب بالمفيد، ولد في 11 شهر ذى القعدة سنة 336 أو سنة 338 في سويقة ابن البصري بعكبراء - على عشرة فراسخ من بغداد في ناحية الدجيل (وكان ربعة نحيفا اسمر، خشن اللباس كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاة والصيام دقيق الفطنة ماضى خاطر حسن اللسان والجدل صورا على الخصم، جميل العلانية. ماكان ينام من الليل الاهجة ثم يقوم يصلى أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن تخرج في العلم على عدة مشايخ أذعن لهم الخاصة والعامة بالفضل، أنها هم سيدنا الوالد دام ظله فترجمته في مقدمة التهذيب ص 11 - 14 - إلى 61 شيخا. *